

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي المُبْدِيَّةَ . قال ابن بَرِّي : ووَرْدُ تَرْخِيمٍ وَرَدَّةٌ وهي امرأته
وكانت تَنْهَاهُ عن إضاعةِ ماله ونَحْرٍ إبْلِهِ . واستَحَارَهُ : استَنْطَقَهُ . قال
ابنُ الأعرابي : استَحَارَ الدَّارَ : استَنْطَقَهَا من الحَوْرِ الذي هو الرُّجُوعُ .
وقَاعُ المُسْتَحِيرَةِ : قال مالكُ ابنُ خَالِدٍ الخُنَاعِي : .
ويَمَّمْتُ قَاعَ المُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي ... بَأَنَّ يَتَلَاوَأُ أَخِيرَ اليَوْمِ آرِبُ
وقد أعاده المُصَنِّفُ في اليائِي أَيضاً وهُمَا واحِدٌ . والتَّحَاوُرُ :
التَّحَاوُبُ ولو أُوْرَدَهُ عند قَوْلِهِ : وتَحَاوَرُوا : تَرَاجَعُوا كان أَلْيَقَ كما
لا يَخْفَى . وإنَّه في حُورٍ ويُورٍ بضمَّ هَمَّا أي في غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إِتَاوَةٍ هكذا
في النَّسَخِ . وفي اللِّسَانِ ولا إجادَةَ بدل إِتَاوَةٍ أو : في ضَلالٍ مأخوذٌ من
النَّقْصِ والرُّجُوعِ . وحُرَّتُ الثَّوْبِ أحوْرُهُ حَوْرًا : غَسَلَتْهُ وبَيَّضَتْهُ فهو
ثَوْبٌ مَحْوَرٌ والمعروفُ التَّحْوِيرُ كما تقدَّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حارَتِ
الغُمَّةُ تَحْوَرًا : انحدرت كأنَّها رَجَعَتْ من مَوْضِعِها وأحارها صاَحِبُها . قال
جَرِيرٌ :

وَنُبِّئْتُ غَسَّانَ ابْنَ واهِصَةَ الخُصَمَى ... يُلَجِّجُ مِنِّي مُضْغَةً لا
يُحِيرُها وأنشد الأَزْهَرِيُّ :

" وتِلْكَ لِعَمْرِي غُمَّةٌ لا أُحِيرُها والباطلُ في حُورٍ : أي في نَقْصِ ورُّجُوعِ .
وذَهَبَ فُلانٌ في الحَوَارِ والبِوارِ منصوباً الأوَّلُ : وذهب في الحُورِ والبِوارِ أي في
النَّقْصِ والفَسادِ . ورجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ . وقد حَارَ وبارَ . والحُورُ :
الهَلَاكُ . والحَوَارِ والحِوارِ والحَوْرُ الجَوَابُ . ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ " يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ابْنَاكُمْ بِحَوْرٍ ما بَعَثْتُمَا بِهِ " أي بِرَجَوابِ ذَلِكَ .
والحِوارُ والحَوِيرُ : خُرُوجُ القِدْحِ مِنَ النَّارِ . قال الشَّاعِرُ :
وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ ... على النَّارِ واستَوْدَعْتُهُ كَفًّا
مُجْمِدٍ وَيُرْوَى حَوِيرَهُ أي نَظَرْتُ الفَلَجَ والفَوْزَ . وحكى ثَعْلَبٌ : اقْضِ
مَحْوَرَتَكَ أي الأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . والحَوْرَاءُ : البَيْضَاءُ لا يُقْصَدُ بِذَلِكَ
حَوْرٌ عَيْنُها . والمُحَوَّرُ : صاحبُ الحِوَارِي . ومُحَوَّرٌ القِدْرُ : بَيَاضُ
زَبَدِها . قال الكُمَيْتُ :

ومَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ في الطَّبَّيْخِ طَاهِرياً ... عَجَلَتْ إلى مُحْوَرِّها حين

غَرَّغَرًا والمَرَّضُوفَةُ : الفِدْرُ التي أُنْضِجَتْ بِالْحِجَارَةِ المَحْمَمَةِ
بِالنَّارِ . ولم تُؤْنِ : لم تَحْبِس . وَحَوَّسَتْ خَوَاصِرَ الإِبِلِ وهو أن يَأْخُذَ
خِثْيَهَا فيَضْرِبُ بِهِ خَوَاصِرَهَا . وفُلَانٌ سَرَّيْعُ الإِحَارَةِ أي سَرَّيْعُ اللِّقْمِ
وَالإِحَارَةُ في الأَصْلِ : رَدُّ الجَوَابِ قَالَهُ المَيْدَانِيُّ .
والمَحَارَةُ : ما تَحْتِ الإِطَارِ . والمَحَارَةُ : الحَنْكُ وما خَلَفَ الفَرَّاشَةَ من
أَعْلَى الفَمِ . وقال أبو العَمَيْثَلِ : بَاطِنُ الحَنْكِ . والمَحَارَةُ : مَذْفَذُ
النَّفْسِ إلى الخِيَاشِيمِ . والمَحَارَةُ : نُقْرَةُ الوَرِكِ . والمَحَارَتَانِ
رَأْسَا الوَرِكِ المُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُءُوسُ الفَخِذَيْنِ .
والمَحَارُ بَغْيَرُهَا من الإِنْسَانِ : الحَنْكُ . ومن الدَّابَّةِ . حَيْثُ يُحْنِكُ
البَيْطَارُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مَحَارَةُ الفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنِ .
وأحرت البعير نحرته وهذا من الأساس . وَحَوَّسَتْ اسمُ امرأةٍ : قال الشاعر :
إِذَا سَلَكَتِ حَوَّسَانَ من رَمَلٍ عَالِجٍ ... فَتَقُولَ لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ
وَحَوَّسَانَ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَحَوَّسَتْ . بالضَّمِّ لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ الخَلِيلِ رَوَى عن
الأصمَعِيِّ . ولَقَبُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُغَلَّسِ . وَحَوَّسَتْ بنُ أسْلَمَ في أَجْدَادِ
يَحْيَى بنِ عَطَاءِ المِصْرِيِّ الحَافِظِ .
وعن ابنِ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : وإِـ ما تَحْوُرُ ولا تَحْوُلُ أي ما
تَزْدَادُ خَيْرًا . وقال ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ مَثَلُهُ